@ 88 @ (^ والصابئين من آمن با والليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون (62) وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور) * * * * .

(^ ذلك بما عصوا) من المعاصي (^ وكانوا يعتدون) يتجاوزون الحد . .

قوله تعالى : (^ إن الذين آمنوا والذين هادوا) أراد بالذين هادوا اليهود ، وإنما سموا يهودا ؛ لأنهم قالوا (^ إنا هدنا إليك) أي : ملنا إليك . .

وقيل : لأنهم من أولاد يهودا بن يعقوب . والنصارى قوم يعرفون . وإنما سمعوا نصارى ؛ لأنهم نزلوا قرية تسمى ناصرة . وقيل : لقول عيسى : من أنصاري إلى ا قالوا : نحن أنصار ا . .

(^ والصابئين) قرأ نافع باللين وقرأ الباقون بالهمز . وأصله الصبو وهو الميل والخروج . .

يقال : صبأ ناب البعير إذا خرج . وصبا قلبه إلى فلان أي : مال . قال الشاعر : .

(صبا قلبي إلى هند % وهند مثلها (يصبي)) .

أي : مال قلبي إليها ومثلها تميل القلب . .

اختلوا في معناه ؛ قال ابن عباس : هم قوم من اليهود والنصارى . .

وقال قتادة : هم قوم يقرءون الزبور ، ويعبدون الملائكة ، ويصلون إلى الكعبة (من آمن با) . فإن قيل : قد ذكر في الجملة (^ إن الذين آمنوا) فكيف يستقيم قوله (^ من آمن با) ؟ . .

قيل : هذا في سلمان وأتباعه الذين آمنوا بمحمد قبل البعث . ثم أقروا به بعد البعث . .

وقيل : أراد به : من ثبت على الإيمان . وقيل : أراد بالذين آمنوا : المنافقين الذين آمنوا باللسان .